

حلقات نور على الدرب (551) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا - [00:00:00](#) من اسئلة واستفسارات على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم والمستمعين اه الشيخ صالح هذه الرسالة وردتنا من سعاد احمد - [00:00:19](#) تقول في رسالتها هل يجوز لي ان اكشف الحجاب امام زوج آآ زوجة آآ اخي التي هي مسيحية ومن بلاد غير عربية ايضا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:33](#) والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين وبعد فاشكر السائلة على اهتمامها بالحجاب الشرعي واسأل الله جل وعلا لها ولسائر الاخوات المسلمات ان يثبتهن الله جل وعلا على دينه وان يعصمهن من الزلل - [00:00:49](#) وان يجعلهن من خير الامهات ثم اجيب على سؤالها تي ما يتعلق ب كشف الحجاب امام تلك المرأة الاجنبية غير المسلمة ويؤسفني كثيرا ان اكثر الناس في هذه البلاد كثيرا من الناس في هذه البلاد يأتون بمربيات وخادمت في بيوتهم - [00:01:14](#) وممن يهدين بدين غير الاسلام فينشأ في احضانهن ابناء تلك الاسر ويتعلمون من عاداتهن واخلاقهن ويسمعون من كلماتهم ما قد يؤثر على فطرتهم ويلوثوا صبغة الله التي صبغهم بها ويدنس صفاء العقيدة التي - [00:01:45](#) كان الناس الى وقت بل الى هذا الوقت وهم في هذه البلاد من ابعد الناس عن عقائد المنحرفة والتأثر بالعادات المستهجنة التي دفعتها للناس الحارات والتقاليد في كثير من بلاد العالم الاسلامي - [00:02:10](#) ويسرني ان ينتبه الناس ويقضوا حوائجهم او اكثرها بانفسهم فان الناس كلما تبادوا في استخدام الخادمت واستقدام الخدم واستعمالهم مع انتفاء الضرورة كلما كثرنا فيما بينهم التبدل واهمال العمل والتواكل والاتكال - [00:02:29](#) حتى يشب الشاب والشابة ويهرم الكبير والكبيرة على ترك العمل والابتعاد عنه واما ابداء الوجه امام تلك المرأة الاجنبية فارجو ان لا بأس بذلك لكن لا يجوز ان يبدو شيء من - [00:02:54](#) ما عدا ذلك لان في تغطية الوجه عن مثل هذه صعوبة على السائلة فان لم يشق عليها فاحب الي ان تحتجب منها لان ابداء الزينة لغير نساء المسلمات من النساء مما تكلم فيه اهل العلم في معنى قول الله جل وعلا او نسائهن - [00:03:17](#) وقالوا ان نسائهن اي المؤمنات المؤمنات لكن لما في ذلك من الحرج ارجو انكشفي الوجه امام مثل هذه المرأة التي ابتلي الناس بها او ابتليت هذه السائلة بها لا حرج فيه - [00:03:44](#) والله يعفو ويسامح وهو جواد كريم وبالله التوفيق اه سؤال سعاد الثاني والاخير تقول اه لدي مجموعة كبيرة وكثيرة من الصور التذكارية فهل يصح لي الاحتفاظ بهذه الصور التذكارية ام لا وفقكم الله؟ الذي انصحك به - [00:04:02](#) اتلاف هذه الصور والقضاء عليها ولا حاجة في تذكر امثال هذه الصور وقد تكون هذه الصور تقع في يوم من الايام بيد زوجه بزوج السائلة او بيد اخيها ف تضرر هي من حيث لا تدري - [00:04:23](#) وتأثم من حيث لا تشعر فالفائدة المؤملة من هذه الصور معلومة والمفسدة المتوقعة محتملة ودرء مفسد مقدم على جلب المصالح لو

كانت هذه المصالح متوقعة كيف لا ولا مصالحا وراء اقتناع هذه الصور - [00:04:47](#)

واقتناء الصور مما يخشى ان تكون منفرة للملائكة عن دخول المنازل لانه وان قال من قال اختلف الناس حديثا فيما يؤخذ عن طريق الات التصوير هل هو داخل في معنى التصوير - [00:05:14](#)

المنهي عنه او لا فلا شك ان اقل احواله من المشتبهات وقد قال انصح الخلق اصدقهم محمد صلى الله عليه وسلم من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه فاقبل احوال اتلاف هذه الصور انها استبراء للدين والعرض فعليك اتلافها اثناب الله جل وعلا - [00:05:32](#)
من عمل بما يرضيه وكفر السيئات جميعا انه جواد كريم اه هذه الرسالة من اه الرسائل التي وردت الى البرنامج من بني مالك من جيزان ارسلها مجاهد مرشد المالكي يقول في رسالته - [00:05:55](#)

اه ان هناك اه اذاعة من الدول المسيحية ومن مدينة كذا. والعامل فيها على دين المسيح عيسى ابن مريم يتهون عن السرقة والزنا وقتل النفس ويثنون بالشكر لله الفرد الصمد. ولكنهم مؤمنون بان المسيح ابن الله. فمثل هؤلاء ما حكمهم - [00:06:17](#)
وفقكم الله حكم جميع الكفار معلوم للمسلمين وما كنت اتوقع ان يسأل سائل ومن هذه البلاد عن حكم امثال هؤلاء ولا شك ان هذه الاذاعة التي اشار اليها اذاعة تبث الشر - [00:06:42](#)

واي جرم اعظم ممن يقول ان لله ابنا. تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا لا شك ان من يزعم ان لله ابنا فهو كافر خبيث والله جل وعلا نعى على من قال اتخذ الرحمن ولدا - [00:07:01](#)

وذمه في كتابه الكريم فحكم هؤلاء معروف من القرآن العظيم. فعليك ان تقرأ ما ذكره الله جل وعلا في كتابه من ذم من يقولون انا له جل وعلا ولدا. تعالى الله عما يقولون - [00:07:18](#)

فحكمهم معروف لمن يقرأ كتاب الكريم ولو كان عاميا من عوام المسلمين لا سيما في مثل هذه البلاد وباللله التوفيق آآ ايضا يقول آآ بالنسبة لهم اه يقولون من يريد ان اه من يريد ان نعطيهم جزءا من الكتاب المقدس او النسخة الانجيل فعنواننا كالتالي وذكر الاذاعة وذكر - [00:07:36](#)

والبريد ولا نريد ان نأتي به حتى لا يكون اه لا نكون نحن قد اه ساعدنا في بث مثل هذا يقول فقد سمعناهم قد استلموا كثير من العرب من البلدان الفلانية وكذا وكذا الى اخره. فهل مثل هؤلاء - [00:07:57](#)

اه عليهم نقص في دينهم وهم يطالعون غير القرآن والاحاديث النبوية افيدونا جزاكم الله عنا خير الجزاء. النبي محمد صلى الله عليه وسلم رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:08:14](#)

ورقة من التوراة فغضب غضبا شديدا ثم قال له يا ابن الخطاب لقد جئت بها بيضاء نقيه ما في شك ان ابن الخطاب ثم قال والله لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي - [00:08:28](#)

فلا شك ان من يطالع في مثل هذه الكتب في الاناجيل من اجل الفائدة وامثال ذلك قد ظل على الصراط المستقيم واثم اثما كبيرا اما اذا قرأها انسان من المتضلعين في العلم - [00:08:42](#)

العارفين بمقاصد الشريعة واهدافها وهو يريد ان يرد على اولئك لما في كتبه من التبديل والتحريف والتغيير و الاساءة فهذا انما يختص به العلماء الراسخون في العلم. اما امثال هؤلاء فلا يحل لهم ان يقرأوا في مثل هذه الكتب في كتب الاناجيل. ومن قرأها - [00:09:00](#)

قد عصى محمدا صلى الله عليه وسلم ويخشى عليه ان يضل عن الصراط السوي بالله التوفيق آآ ام فيصل بعثت بهذه الرسالة تقول فيها انني امرأة لدي ولله الحمد ابناء وبنات - [00:09:26](#)

والبيت مليء بهم ولكن عندما اتاحت الفرصة لربات البيوت بالدراسة انتسبت الى احدى هذه المدارس في العصر وكنت طب على ذلك واترك ابنائي الصغار عند اخوانهم واخواتهم الكبار وذات يوم عندما رجعت الى الدار وجدت ان احدى بناتي الصغيرات قد صدق آآ قد سقطت - [00:09:40](#)

في حنفية ماء كبيرة اه برميل وتوفيت غرقا ولم يعلم احد بذلك الا بعد ساعة من الزمن تقريبا. ولدي اسئلة اولاه تقول هل علي صوم

ام لا الجواب الحقيقة - 00:10:05

لانه الانسان يأسف ان تعمد امرأة مسنة لها اطفال محتاجون الى الرعاية والعناية ثم تهملهم انجرافا وراء دعايات ربات البيوت في دراسة محو الامية وفي دراسة الكبار لتترك هؤلاء الاطفال - 00:10:26

الذين منهم ما ذكرت تلك الطفلة البريئة التي سقطت في الحنفية فلو كانت الام حولها لما ضاعت هذا الضياع وهل يتكل ويعتمد على فتيات غريبات او فتیان يفرحون بغياب المسؤول عن المنزل حتى ينطلقوا على سجيتهن من العبث بالعبث واللغو والانفلات - 00:10:49

لا شك ان من فرط هذا التفريط اثم وانت لا شك ائمة بهذا العمل وبهذا الاهمال والتفريط وترك الطفلة او الاطفال لآخواتهم وأخوتهم او من يتركهم لمربية تقوم عليهم وتحفظهم ليذهب لتذهب تلك المرأة لتدرس مع الدارسات - 00:11:16

ماذا تنتظر امرأة في مثل هذا السن واي عمل انفع للامة وللمجتمع من ان تعتنى الامهات بتربية اطفالهن والعناية بهم ورعاية شؤونهم اي عمل اشرف للام من ان تقوم على شؤون اطفالها وان ترعى بيتها وان تقوم بتنظيمه وترتيبه - 00:11:37

لكنه التأثير والتقليد والانجراف والدعايات وخنوع الرجال واستسلامهم للنساء لارسالهن اي الى تلك المدارس انا لا احرم ما احل الله ولا اقول ان الدراسة للكبار محرمة ولكن اقول ان المرأة التي لديها اطفال - 00:12:07

هم في ذمتها وهي الراعية عليهم. وقد قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها قال يليق بالرعاية ان تهمل الرعية لتذهب وتقع في الحنفيات تخرج الى الشوارع تصدمها السيارات وتهلك او تعبت في اشغال نيران

تحترق بها وهي - 00:12:30

تستمع لمدرسة تدرسها وفي الغالب ان هؤلاء الدارسات ان كن من الامة من الامنيات اللواتي لم يقرأن سوف يرجعن بخفي حنين بل بدون خفي حنين لا شك ان ما يفعل هذا - 00:12:56

في نظري يآثم واما هل عليه كفارة؟ عتق الرقبة لان ذلك الطفل مات لغيباه عنه فلا يستطيع ان اقول ان ذلك عليها ولكني اقول انها ائمة بهذا التفريط فعلها ان تستغفر الله جل وعلا - 00:13:15

وان تترك هذه الدراسة وبامكانها ان تتعلم امور دينها باستماعها الى الاحاديث الدينية في المذياع واستماع قراءة القرآن او ان تشتري شريطا مسجلا عليه القرآن فتعيده مرات ومرات لتحفظ ما تحتاج اليهم الى حفظه من من قصار السمر وباللله التوفيق - 00:13:37

لكن في هذه الحالة ليس عليها شيء مثلا من او قلت ليس عليها كفارة تعتق رقبة. نعم اه هذه الرسالة التي بين يدينا وردتنا من آآ بني سوعة قرية اه قرين من يحيى عسكر الثوعي - 00:13:56

يقول يوجد لي ابن آآ متوظف بالجيش وقد امضى مدة خمس سنوات بالجيش ولم اشاهده خلال هذه المدة ونذرت انه اذا عاد الى علي ابني وهو سالما انني اقوم بحفلة تكون على الطبول ولقد عاد - 00:14:19

ابني وهو سالما والله الحمد ولم او في نذري وكنت امل انني انفذ هذا النذر وجلست مدة ثلاث سنوات ثم الطبول من ديرتنا ولم يسمح لي ان اه افعلها في ديرته. لذا ارجو من الله ثم منكم افادتي ماذا يلزمي. جزاكم الله عنا خير الجزاء. الجواب - 00:14:35

لو فعلت لاجراً ففعلك عن نذرك ولكن ما دامت قطعت هذه الطبول والحمد لله على انقطاعها من بلدكم فتصدق بصدقة توازي ما حرمت بانفاقه على تلك الحفلة تصدق بها على فقراء وهذا ان شاء الله اجدى وانفع وابراً لذمتك وباللله التوفيق - 00:15:00

آآ من جدة وردتني هذه الرسالة بعث بها المرسل عين غين الغامدي يقول فيها ان امي قد ارضعت بنت عمي. وهي الان متزوجة ولها اخت فهل يجوز لي ان اتجوز اختها الصغيرة؟ نرجو منكم الافادة - 00:15:24

الجواب اذا لم تكن اختها الصغيرة قد رضعت من لبن امك وانت لم ترظى من لبن امها على بني عمك الرضاعة محرم الذي هو خمس رضعات معلومات فاكتر فلا بأس ان تتزوجها لان ارتضاع اختها من لبن امك لا ينشر حرمة بينك وبين تلك التي لم ترضى - 00:15:41

وبالله التوفيق اه سؤاله الاخر يقول ما حكم الشرع في شراء الجرائد والقصص والمجلات الجواب ارجو ان ذلك على العفو وان كان في هذه الجرائد مجلات صور وبعض المجلات قد يوجد فيها صور - 00:16:06

ليست حسنة لكن اذا اشترى الانسان تلك المجلات من اجل ما فيها من الصور فهو اثم لا مخالفة وان اشترها من اجل ما فيها من كلام من قصص او اخبار - [00:16:26](#)

او اذا كانت من الجرائد التي تعنى بالفكر الاسلامي لما فيها من مقالات قيمة فهو ان شاء الله مثاب على ذلك وبالله التوفيق اثابكم الله ايها المستمعون الكرام الى هنا ناتي الى نهاية لقاءنا هذا الذي عرضتنا فيه رسائل السادة السعاد احمد ومجاهد مرشد - [00:16:41](#)

المالكي من جيزان بني مالك والمرسلة ام فيصل ويحيى عسكر الثوعي من بني توعة والمرسل عين غين الغامدي من جدة يسأل عن ويسأل عن شراء المجلات اه عرضنا هذه الاسماء والاستفسارات على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها السادة - [00:17:00](#)

لان نلتقي بحضراتكم ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:24](#)